ونحوه سيجعل لهم الرحمن ودا ولسوف يعطيك ربك فترضى سوف يؤتيهم اجورهم لكن قال في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى معنى الجمع بين حرفي التاكيد والتاخير ان العطاء كائن لا محالة وان تاخر .

وقد اعترض عليه بان وجود الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به .

واجيب بوجهين .

احدهما ان السين موضوعه للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام تأخير لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وتحقيق الوقوع يصل الى درجة الوجوب وفيه نظر لان ذلك يستفاد من المقام لا من السين .

والثاني ان السين يحصل بها ترتيب الفائدة لانها تفيد امرين الوعيد والاحبار بطرقة وانه متراخ فهو كالإخبار بالشيء مرتين ولا شك ان الاخبار بالشيء وتعيين طرقه مؤذن بتحققه عند المخبر به .

ثالثا النون الشديدة وهي بمنزلة ذكر الفعل ثلاث مرات وبالخفيفة فهي بمنزلة ذكره مرتين .

قيل وهذان النونان لتأكيد الفعل في مقابلة تأكيد الاسم بان واللام ولم يقع